

جمهرة الأمثال

مؤنث وهما شيء واحد .

ومن الأمثال في التقوى والتشدد وركوب الهول قول الأول .

(لم يبق من طلب العلا ... الا التعرض للحتوف) .

(فلأقذفن بمهجتي ... بين الأسنة والسيوف) .

(ولأطلبين ولو رأيت ... الموت يلمع في الصفوف) .

(ولربما نفع الفتى ... نوح الاسنة والسيوف) .

525 - قولهم حور في محاره .

قال العلماء معناه محير في موضع يتحير فيه وقيل حور رجل في محاره أي هو كل يوم في

نقصان يقال حار الشيء إذا نقص وإذا رجع وقال النبي (نعوذ بالله من الحور بعد الكور)

قال أراد النقصان بعد الزيادة .

وقيل الانتقاض بعد الاستواء ومن قولهم كار العمامة إذا سواها على رأسه فحارت أي انقضت

وقيل (حور في محارة) هالك في موضع يهلك فيه والحور الهلاك قال العجاج .

(في بئر لا حور سرى وما شعر ...) .

ويقال رجل حور أي هالك كما يقال رجل بور والجمع والواحد فيه سواء وفي القرآن (قوما

بورا) فجمع وقال ابن الزبير